تخطت تكلفتها 10٪ من الدخل الشهري لمن يعانون من هذه الظاهرة

88٪ من الكويتيين يعانون من الوزن الزائد ومكافحة البدانة عامل ضغط مادي على الأفراد والدولة

أظهرت آخر الاحصاءات الصحية ارتفاعا مطردا في نسبة انتشار البدانة (السمنة) بين المواطنين الكويتيين الى حد شكل معه علاج هذه الظاهرة والأمراض المصاحبة لها عامل ضغط اضافي على الدخل الشهري للمواطنين.

ووفقا لأرقام غير رسمية فقد تخطت تكلفة علاج ظاهرة البدانة ما نسبته 10٪ من الدخل الشهري لمن يعانون هذه الظاهرة وهو ما أجمع عليه عدد من هؤلاء في لقاءات متفرقة مع «كونا» امس حيث يخصصون نسبة ليست بيسيرة من رواتبهم الشهرية لعلاجها سواء لناحية اشتراكهم في أندية صحية ورياضية أو لجهة اتباعهم برامج غذائية محددة.

وفي المقابل يساهم موضوع علاج البدانة في توسيع نشاط كثير من المؤسسات والمراكز الصحية والاندية وحتى لناحية افتتاح خدمات مصرفية خاصة في البنوك لعلاج هذه الظاهرة.

وشكلت الاحصاءات الصحية الرسمية وغير الرسمية في المجمل مثار قلق بالنسبة للمواطن العادي خصوصا أن بعض تلك الاحصاءات أفادت بأن نحو 88٪ من الكويتيين يعانون مشكلة الوزن الزائد.

وعززت تلك العوامل مجتمعة مفاهيم وقائية جديدة حيال هذه الظاهرة كانتشار النوادي والمطاعم وزيادة الاهتمام بمتابعة آخر المعلومات الصحية فضلا عن برامج خفض الوزن وطرق التغذية المرتبطة بكل نوع من التدريبات الرياضية ليشكل كل ذلك في نهاية الشهر تكلفة لا بأس بها تضاف الى المصاريف الشهرية.

ونتيجة لذلك تحولت ظاهرة مكافحة البدانة والمشكلات الصحية المرتبطة بها الى عامل ضغط مادي واقتصادي وتكلفة اضافية مباشرة وغير مباشرة على الافراد والدولة على حد السواء.

وتتضمن التكاليف الطبية المباشرة العلاج الوقائي والخدمات المتعلقة بعلاج البدانة بينما تشمل التكاليف غير المباشرة الخسائر الناجمة عن غياب الموظفين عن الشركات والمؤسسات ما يساهم تاليا في انخفاض انتاجيتهم سنويا بسبب المرض الناتج عن البدانة لاسيما ان الكويت تصنف ثالثا بمرض السكري وأن تسعة من عشرة اشخاص يعانون البدانة.

وبدأت تظهر على الساحة المحلية ثقافة مجتمعية مرتبطة بمشكلات السمنة والامراض الخطيرة المصاحبة لها في موازاة حركة اقبال كثيفة ومكلفة على النوادي الصحية و شركات الوجبات الصحية التي تتميز بسعرات حرارية منخفضة.

وقالت مسؤولة التسويق في احدى شركات ايصال الوجبات قليلة السعرات الحرارية ناهد الشريف انها لاحظت هذا التوجه «حيث كان هناك قبل أربع سنوات نحو 300 مشترك في خدمات الشركة يحصلون على الوجبات فيما تخطى هذا الرقم حاليا الـ 2000 شخص اضافة الى بعض المستشفيات التي تعتبر الشركة مسؤولة عن تزويدها بالوجبات الصحية منخفضة السعرات الحرارية».

وأضافت الشريف ان هذا النوع من الاعمال من أكثر المشاريع ربحية في السوق المحلي بسبب الطلب الكبير على منتجاتها متوقعة ازدياد انتشار هذه الشركات خلال الفترة المقبلة.

البدانة ظاهرة تحولت الى مرض

المشي من أفضل الرياضات للحفاظ على الصحة

ممارسة الرياضة للحفاظ على الصحة والرشاقة

الأندية الصحية تساهم في تخفيف الوزن

الشريف: الطلب الكبير على الوجبات قليلة السعرات الحرارية تجعل من شركاتها الأكثر ربحية

خالد: أصرف ما نسبته 40٪ من دخلي الشهري وهي تكلفة باهظة لأصحاب الدخل المتوسط

الجاسم: النظام الغذائي على رأس أولوياتي مع الاهتمام بممارسة الرياضة

بدر: الوجبات منخفضة السعرات مكلفة جداً ومجهدة لميزانية الأسرة

من جانبه، قال مالك أحد الاندية الصحية للرجال ان مشروعه انطلق في بداياته على شكل فرع واحد يضم مجموعة من المدربين المحترفين الا أن الاقبال الكبير من الشباب على النادي «دفعنا للتوسع وافتتاح فروع جديدة ليتم افتتاح فرعين آخرين بعد ثلاث سنوات على تدشين المشروع».

وأضاف ان استمرار الطلب والاقبال الكبير على النادي «يدفعنا بالطبع للتفكير في افتتاح فروع أخرى» معتبرا أسعار الخدمات التي يقدمها النادي «معقولة جدا» حيث تقدر بنحو 40 دينارا كويتيا شهريا «ما شكل حافزا رئيسيا لزيادة الاقبال على هذا المشروع».

من جهته، قال فهد عبدالمحسن (موظف في وزارة الداخلية) انه ينفق 60 دينارا من راتبه البالغ 1200 دينار على اشتراك في ناد صحي وينفق 60 دينارا أخرى على المكملات الغذائية و250 دينارا على المطاعم الصحية مصنفا النادي الصحي وكل ما يتعلق به من نظام غذائي على أنها «أولويات شهرية».

بدورها، قالت روان خالد (موظفة في بنك محلي) ان النوادي الصحية النسائية «أغلى من نظيراتها للرجال حيث يبلغ الاشتراك الشهري 150 دينارا في وقت تكلف شركات الوجبات قليلة السعرات الحرارية 200 دينار شهريا» مضيفة ان راتبها الشهري يبلغ 900 دينار لتشكل مصروفاتها الشهرية على مكافحة البدانة ما نسبته 40٪ من دخلها الشهري «وهي تكلفة باهظة بالنسبة لذوي الدخل المتوسط».

من ناحيتها، قالت فاطمة الجاسم (ربة منزل متقاعدة) انها تضع اهتمامها بنظامها الغذائي على رأس أولوياتها اضافة الى ممارسة الرياضة كونها مصابة بمرض السكري ما جعلها تزيد من ثقافتها الغذائية والصحية للمحافظة على المستوى الطبيعي للسكر لديها.

ورأت الجاسم انه بات سهلا في الوقت الراهن على أي شخص الاهتمام بصحته مع انتشار المنتجات الغذائية الصحية والخالية من السكر ومنخفضة السعرات الحرارية في الجمعيات التعاونية وحتى المقاهي والمطاعم على الرغم من ارتفاع أسعار هذه المنتجات والاغذية.

من جانبها، قالت سندس بدر (موظفة في احدى الوزارات) انها لا تجد الوقت الكافي لممارسة الرياضة في ظل مسؤوليتها الكبيرة في رعاية أربعة أولاد، مضيفة ان الوجبات منخفضة السعرات الحرارية تعتبر مكلفة جدا ومجهدة بالنسبة لميزانية أسرتها. وأشارت بدر الى انها بدأت أخيرا تعاني آلام الركبة وذلك نتيجة الامراض المتعلقة بالبدانة ما اضطرها للقيام بمراجعة دورية للأطباء للتخلص من تلك الآلام.

الدحام: «قبيلتي هي الكويت» تجمّع يسعى إلى حماية البلد من أجندات سياسية تخريبية

قام عدد من شباب الكويت متمثلا بكل أطيافه، بتبني تجمع جديد أطلق عليه اسم «قبيلتي هي الكويت» ساعين من خلاله الى انقاذ الكويت مما تتعرض له من تجاذبات وأخطار محدقة، غير طامعين في أي أهداف سياسية او دعائية.

وقال المنسق العام ورئيس اللجنة الإعلامية للجمعية الكويتية لمتابعة وتقييم الأداء البرلماني فيصل الدحام الحربي: ان تلك الفكرة التي جمعت شباب الكويت بكل أطيافه حول «قبيلتي هي الكويت»، ولدت لتكون السور الواقي لتحصين بلدنا من مخططات إحراقها سياسيا وقطع الطريق على كل من تسول له نفسه العبث بالدولة والمجتمع تحت مسميات زائفة.

وأضاف: ان الكويت هي ملاذنا الأول والأخير، وسنعمل بكل جهد في السعي الى حماية البلاد من أجندات سياسية تخريبية، يحاول البعض فرضها وتسويقها في مجتمعنا تحت ذرائع مختلفة متجاهلين الأكثرية الكويتية التي باتت تعرف خفايا وأطماع هؤلاء المتسلقين أصحاب المصالح الضيقة، والذين لم يكلفوا أنفسهم عناء قراءة المشهد السياسي الكويتي بواقعية.

وحول أهداف هذا التجمع، أوضح الدحام انه جاء ردا على المحاولات البائسة والفوضى السياسية التي بدأت ملامحها تظهر في شق نسيج المجتمع الكويتي من خلال الاصطفافات الطائفية والقبلية والعرقية، والعمل على حماية وحدة الوطن والشعب وتكريسها، والتصدي لكل من يحاول طعنها تحت مسميات شعبية مغلفة بمصالح خاصة.

وأكد الدحام ان هذا التجمع لا يسعى الى مكاسب انتخابية او دعاية سياسية، ولكن هدفه هو العمل على التئام وحدة المجتمع، في مواجهة التحديات متمثلين بقول الله سبحانه وتعالى: (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم) ﷺ (سورة الأنفال).

وناشد الدحام جميع القوى السياسية والتجمعات والنشطاء السياسيين، العمل على دعم هذا التجمع وتعزيزه حتى يكون الكلمة الصادقة التي تخرج لتقول اللاءات الأربعة وهي: لا للفتنة الطائفية، لا لتمزيق النسيج الاجتماعي، لا للتقليد الأعمى للسياسات الخارجية، لا للتشكيك في القضاء.

وشدد الدحام على وقوف الجميع صفا واحدا لاسيما في هذه الظروف الحرجة التي تمر بها البلاد، والمتغيرات الاقليمية والدولية التي تتطلب منا الحيطة والحذر والتصرف وفق أجنداتنا الوطنية التي تحمي البلاد والعباد.

من جانبه، اعتبر صاحب فكرة تجمع «قبيلتي هي الكويت» حمد شريف الحربي، ان هذا المشروع الوطني قد لاقى قبولا واستحسانا كبيرين لدى الكثير من السياسيين وشيوخ القبائل والمهتمين بهذا الشأن، لافتا الى ان ما تشهده الساحة السياسية من صراعات وتجاذبات، باتت تهدد حاضر الكويت ومستقبلها، وأضحت تستوجب منا جميعا البحث عن حلول تتناسب مع هذه المستجدات الدخيلة.

فيصل الدحام

«إصلاح الرقة وهدية» تهنئ القيادة والشعب الكويتي بعيد الفطر السعيد

هنأ حمد الكندري رئيس لجنة زكاة الرقة وهدية التابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد والشعب الكويتي وأصحاب الايادي البيضاء بعيد الفطر السعيد، متمنيا من الله عز وجل أن يعيده على الأمتين العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات.

وقال: منذ أيام قليلة حل علينا شهر رمضان المبارك حاملا بين أيامه ولياليه الخير والبركة والفرحة، وها هو الآن يفارقنا على موعد بعام جديد، مؤكدا أنه تم توزيع كل المعونات ووصلت الى كل قلب طيب ينبض بالخير، وذلك للتخفيف من معاناة المحرومين بفضل عطايا أهل الخير لمساعدة من هم بأمس الحاجة لها، مثمنا رئيس اللجنة مساهمة ودعم أهل الخير والمحسنين ومتوجها لهم بالشكر سائلا العلي القدير أن يجعله في ميزان حسناتهم.

وأضاف الكندري: فرحتنا بالشهر الفضيل تتراءى أمام أعيننا، فالخيرات تتفجر في أماكن عديدة وكلنا علم أن هناك أماكن أخرى تشكو الفاقة والعوز وتنزف الكثير من الوجع، وأملنا بالعلي القدير أن ينعم عليهم ويكمل على كل محتاج حاجته.

وتابع: ان كسب الأجر والثواب وإحياء روح التكافل بين أبناء المجتمع ومساعدة الأسر الفقيرة في توفير الاحتياجات الغذائية الضرورية خلال شهر رمضان المبارك ومواساة أكبر قدر من المحتاجين من قبل أصحاب الأيادي البيضاء رسم الابتسامة على شفاه المحرومين والأيتام والفقراء خلال الشهر الفضيل، موجها الشكر والعرفان لكل من ساهم في إتمام تلك الأعمال.

خاتما الكندري: نسأل الله سبحانه أن يوفقنا وإياكم لما يحب ويرضى، وأن يتقبل أعمالنا جميعا خالصة لوجهه الكريم، وكل عام وبلدنا وأمتنا بألف خير.

حمد الكندري

توقع نمو استهلاك الكهرباء 5,3٪ حتى العام 2015

25 مليار دولار حجم استثمارات قطاع الكهرباء في الكويت خلال 10 سنوات

يحاول معرض الاضاءة في الشرق الأوسط الذي تنظمه شركة المعارض الألمانية ايبوك ميسي فرانكفورت الاستفادة من مشاركة خبراء عالم الإنارة والمصممين والمطورين والعاملين في قطاع العزل الحراري للأبنية وتوفير حلول لترشيد استهلاك الكهرباء واستخدام تقنيات خضراء، ويقوم المعرض التجاري بتنظيم مؤتمر متخصص لفتح باب الحوار وتبادل الآراء والخبرات ومناقشة موضوعات الطاقة والكهرباء وحلول الانارة الذكية ووسائل توفير ميزانيات ضخمة باستخدام الاضاءة المرشدة.

وذلك بعد ان اشارت التقارير والدراسات الى زيادة استهلاك الكهرباء خلال الاعوام المقبلة، فقد توقع تقرير صناعي نمو استهلاك الكهرباء في الكويت بنسبة 5,3٪ حتى العام 2015، لتصل الاستثمارات الكويتية في قطاع الكهرباء الى 25 مليار دولار خلال السنوات العشرة المقبلة.

واوضح التقرير ان انخفاض اسعار الكهرباء في الكويت والدعم الحكومي لها عوامل تدفع الى زيادة الاستهلاك رغم جهود وزارة الكهرباء والماء التوعوية لترشيد استهلاك الكهرباء ودراسة تقنيات الانارة الخضراء الموفرة للطاقة والكهرباء. ويتوقع المعرض استقطاب عدد كبير من الزوار المتخصصين من الكويت للاطلاع على الاتجاهات الجديدة وحلول الانارة الذكية.

من جانبه، قال احمد باولس الرئيس التنفيذي في ايبوك ميسي فرانكفورت الجهة المنظمة للمؤتمر: تحظى المواضيع التي يتناولها المؤتمر بأهمية كبرى لدى كل المهتمين بصناعة الاضاءة في المنطقة، خاصة ان موضوع توفير استهلاك الكهرباء من اهم الموضوعات الحيوية في منطقة الخليج والتي يحاول المعرض والمؤتمر من خلال خبراء الانارة طرح القضايا للنقاش وبحث السبل لحل مشاكل الاضاءة والكهرباء المفقودة والتعرف على الابتكارات الجديدة في صناعة الاضاءة.

المشاركون من الكويت يفضلون استخدام النقد للعطاء بنسبة 97٪

استقصاء لـ «ويسترن يونيون»: «السعادة والاستمتاع بالحياة» في صدارة أمنيات المسلمين المغتربين في الكويت هذا العيد

بانتهاء شهر رمضان المبارك واستقبال العيد، اوضحت دراسة حديثة تم اجراؤها برعاية ويسترن يونيون ان الصحة والسلامة تأتي في صدارة امنيات المسلمين المغتربين الذين يعملون في الكويت، وبصورة محددة اشار 45٪ من المشاركين في الاستقصاء الذي تم اجراؤه في اطار حملة ويسترن يونيون الرمضانية لعام 2012 الى ان السعادة تأتي في المقام الاول لديهم، كما ذكر 26٪ ان اقصى امنياتهم هي الصحة والسلامة والشعور بالامن مقارنة بمتوسط خليجي يبلغ 42٪.

واجرت هذه الدراسة، التي صدرت تحت عنوان «تقاليد المسلمين في العالم خلال شهر رمضان» شركة نيلسن، وشملت مسلمين من 11 جنسية يقيمون في 12 بلدا في الخليج العربي ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ والولايات المتحدة الاميركية وغرب اوروبا.

ويعلق المسلمون الذين عاشوا فترة زمنية قصيرة (خمسة اعوام او اقل) في البلدان المستضيفة اهمية كبيرة على تحقيق الثروة والنجاح مقارنة بأولئك الذين عاشوا في الخارج لفترة اطول.

كما بين الاستقصاء ايضا ان المسلمين العرب الذين يعيشون في مختلف انحاء العالم (27٪) والمسلمين الذين يعيشون في الشرق الاوسط (24٪) يتمنون السلام بصورة اكبر مقارنة بالمسلمين الذين يعيشون في آسيا واوروبا والولايات المتحدة الاميركية (16٪)، الامر الذي يعزى الى الحالة الامنية التي افرزتها الاحداث الاخيرة.

وتماشيا مع تقاليد العطاء خلال العيد، يضع المسلمون المصريون المغتربون احباءهم في المقام الاول (88٪)، الا انهم اسخياء في مشاطرة الاشخاص الذين لا يعرفونهم (58٪)، وذلك بالتصدق على المحتاجين (32٪) والتبرع للجهات الخيرية (35٪) والمساجد (18٪).

وطبقا للاستقصاء، يفضل المشاركون استخدام النقد للعطاء (97٪)، فيما اعتبرت شركات تحويل الاموال الوسط المفضل لارسال الاموال (53٪)، وجاءت بعد النقد الملابس (33٪)، تلتها الهدايا العينية (13٪) ثم المؤن (9٪).

وفي تعليق لها، قالت نائب الرئيس الاقليمي لويسترن يونيون في الخليج العربي وباكستان وأفغانستان صوبيا رحمان «ان الغالبية العظمى من عملائنا في العالم تأتي من المغتربين الذين يسافرون من بلدانهم الى بلدان اخرى لتأمين مستقبلهم ومستقبل عائلاتهم. والعيد هو يوم للاحتفال والتضامن ونشر السعادة، بيد ان عددا من المغتربين في الكويت يعيشون بعيدا عن عائلاتهم، الا انهم يبذلون اقصى ما في وسعهم لتقاسم فرحة العيد من خلال ارسال الهدايا لاحبائهم».

واضافت رحمان «نحن نساعد عملاءنا على ارسال الاموال الى بلدانهم لاغراض مختلفة، بدءا من المصاريف العادية وصولا الى هدايا العيد. وقد اوضح الاستقصاء الحديث ان جميع المشاركين داخل الكويت الى حد كبير يفضلون ارسال الهدايا النقدية الى احبائهم خلال العيد، كما ان 53٪ يفضلون الاستعانة بشركات تحويل الاموال، مثل ويسترن يونيون، في تحويل الاموال بطريقة سريعة وموثوقة».

واوضح الاستقصاء ايضا ان معظم العائلات والاصدقاء (92٪) يفضلون تهنئة احبائهم الذين يعملون او يقيمون في الكويت بإجراء مكالمة هاتفية على الرغم من توافر العديد من التقنيات الناشئة للاتصال عبر الانترنت او الهواتف الذكية. وجاء ارسال الرسائل النصية (73٪) ثم ارسال رسائل بالبريد الالكتروني (14٪) ثاني وثالث قناة مفضلة لذلك.

وقد استندت نتائج الدراسة الى استقصاء شمل ما يقارب 550 مسلما مهاجرا تعود اصولهم الى بلدان في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، مثل مصر والاردن ولبنان والمغرب وتونس، واخرى في جنوب آسيا، مثل بنغلاديش والهند واندونيسيا ونيبال وباكستان وسريلانكا. ويقيم هؤلاء المهاجرون في الكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان والسعودية بمنطقة الخليج العربي، وماليزيا وسنغافورة في آسيا، والمملكة المتحدة والمانيا وفرنسا في اوروبا، والولايات المتحدة.

صوبيا رحمان